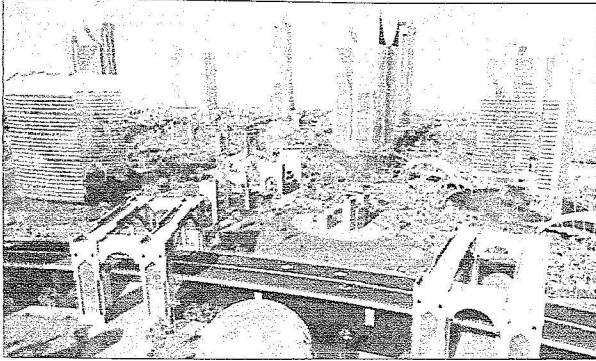


غير واضحة تصوير

بدء إزالة المسبح والأحواش اليوم والمنازل بعد صرف التعويضات

منح أهالي خزام صكوكا لمنازلهم شرط الإثبات وعدم النزاع



صورة تخيلية للأحياء العشوائية بعد تطويرها. (عكاظ)



أفريقي في أحد أزقة حي السبيل الذي ستمد إليه يد التطوير ضمن 4 أحياء في جدة. (تصوير: سعيد الشهري)

محمد حضاض - جدة

وافقت لجنة رباعية مكونة من وزارات الشؤون البلدية والقروية، والمالية، والداخلية، والعدل على التوصية المرفوعة من إمارة منطقة مكة المكرمة بالسماح لمن لا يملك صكا على عقاره في احياء مشروع تطوير خزام، باستخراج صك ملكية ليتم معاملته في التعويضات مثل معاملته ملاك الصكوك.

وأوضح لـ«عكاظ» الدكتور عبد الرحمن يمانى عضو المجلس البلدى والمسؤول عن ملف خزام، ان اللجنة اشترطت ان يثبت المالك ان المنزل من املاكه منذ فترة طويلة من خلال إحضار وثيقة إحياء أو شهود من كبار السن، وأن لا يكون هناك نزاع قضائي على الأرض المراد تملكها، ولا يكون قد حصل على أي منحة بلدية في جدة.

وأضاف: هذا النظام يطبق لأول مرة على قضايا التعويضات ونزع الملكية في المملكة، وقد يكون لتوضيح الخاضع للنحي والمتمثل في اعتباره حيا قديما للغاية تسكنه بعض العوائل المعروفة

ولكنها تاخرت في إصدار الصكوك خلال فترات سابقة لأسباب متنوعة.

ورفض يمانى تحديد أعداد المستفيدين من القرار وقال: هناك ٨٠٠٠ عقار في منطقة التعويض، منها ٢٢٠٠ سلم ملاكها وثائق التملك التي تخصم، وبقي ٤٨٠٠ مالك منهم المتكاسل وأغلبهم ممن لا يملكون صكوكا بنطبق عليهم القرار إذا استوفوا الشروط.

وأشار إلى ان اللجنة المشكلة من المجلس البلدى عقدت اجتماعات عديدة مع شركة دار الأركان المشغلة للمشروع، وشركة جدة للتنمية والتطوير العمراني المشرفة عليه، وكان التجاوب واضحا منها حيث تم الاتفاق على مبلغ ١٠٠ مليون ريال للأشخاص المستحقين ممن لن يتألقوا تعويضات عائلية إضافة إلى ظهور بوادق اتفاقية تلوح في الأفق لمنحهم قروضا من بنك التنمية العقاري ليستفيدوا منها في حال ارادوا البناء.

ولفت إلى ان الوحدات السكنية المقرر بناؤها للثغاث المحتاجة من السكان، كان مقررا تنفيذها بالقرب من مستشفى الملك عبد العزيز في الحजर،

ولكن في اللحظات الأخيرة تغير الموقع إلى آخر لم يتم تحديده إلى الآن ولكن بالتأكيد سيكون قريبا من الأحياء المستهدفة بالتطوير.

وفيما تنطلق صباح اليوم معدات الإزالة في حي خزام لبدء باكورة مشاريع تطوير الأحياء العشوائية، والتي تشمل أربعة أحياء على مساحة ٣,٧٣٠ مليون متر مربع، قال عضو المجلس البلدى والمسؤول عن ملف مشروع تطوير منطقة قصر خزام: ستكون البداية ببعض الممتلكات الحكومية، وبالنسبة للمباني السكنية فلن يتم ذلك لأنه يجب إبلاغ السكان قبل تنفيذ الإزالة بسنة أشهر على الأقل وتعويضهم قبل ذلك بالمبالغ التي يستحقونها.

وعلمت «عكاظ» من مصادر مطلعة أن بدء إزالة المباني السكنية لن يكون قبل عام من الآن حيث ينتظر ان تنتهي الأمانة من المسح العقاري ومن ثم تحديد التعويضات وتسليمها للسكان وإنذارهم بالإخلاء قبل مواعده بسنة أشهر.

وتبدأ المرحلة الأولى بعد إصدار الشركة المشغلة للمشروع تصاريح بدء الإزالة من أمانة جدة

وتصوير موافقة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة على البدء الفعلي في التنفيذ، حيث ستبدأ عمليات الإزالة من مسبح خزام وبعض أسوار الأحياء الخالية في حي النزلة أحد الأحياء الأربعة المستهدفة ضمن مخطط تطوير أحياء جدة العشوائية المقدره ب٥٥ حيا وفقا لآخر الإحصائيات الرسمية، وتستمر هذه المرحلة ١٥ يوما بمشاركة واسعة من القطاعات الحكومية ذات العلاقة المتمثلة في إمارة منطقة مكة المكرمة، محافظة جدة، الشرطة، الدفاع المدني، الأمانة، ولجنة التعدييات.

يشار إلى أن آخر الإحصائيات أوضحت أن نسبة الأجانب من سكان الأحياء الأربعة (النزلة البيمانية، والسبيل، والبلد، والقريبات)، والتي يسكنها أكثر من ١٠٠٠٠ نسمة، تصل إلى ٥٠٪ في حين ترتفع بينهم نسبة المتخلفين والمخالفين.

يذكر أن خادم الحرمين الشريفين كان قد دشّن هذا المشروع في شهر شوال من أعوام الماضي، وهو يحتل باكورة مشاريع تطوير الأحياء العشوائية في مدينة جدة.